جماعة من العلماء المتأخرين انه يجوز مثل عصام بن يوسف ونصير بن يحيى
وابى نصير بن محمد بن سلام وغيرهم فالافضل للمعلم ان يشارط الاجرة
للحفظ وتعليم الكتابة فلو شارط لتعليم القرآن ارجو ان لا بأس به
لان المسلمين قد توارثوا ذلك واحتاجوا اليه ووجه ثالث انه اذا
علم بغير شرط ولو اهدى اليه يقبل الهدية فانه يجوز في قولهم جميعا
لان النبي عليه السلام كان معلما وكان يقبل الهدية وروى ابو المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري ان اصحاب النبي عليه السلام كانوا في غزاة فمروا بحي من احياء
العرب فقالوا هل فيكم من يرقي فان سيد الحي قد لدغ فقام رجل بفاتحة
الكتاب فبراء فاعطى قطيعا من الغنم فابى ان يقبله فساءل عن ذلك رسول الله
فقال يا رقية قال بفاتحة الكتاب قال فما يدريك انها رقية خذوها
فاضربوا لي معكم فيها بسهم فعلمنا ان اخذه مباح وكره بعض الناس النقط
والتعشير في المصاحف وهو قول ابن حنيفة رح وحجته ما روى عن عبد الله
بن مسعود رض فقال جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا مع كلام الله تعالى و
لا تعشروا ولا تفصلوا وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي
ولكنا نقول النقط والتعشير لو فعل فلا بأس لان المسلمين قد توارثوا ذلك

واحتاجوا اليه حاجة للعجم ولا بد لهم من النقط والعلامات لانهم يتكلفون
ولا يجوز للجنب والحايض ان يقرأ القرآن ولا يمس المصحف الا ان يكون
في غلافه ولو كان محدثا فلا بأس بان يقرأ القرآن ولا ينبغي ان يمس الا في غلاف
لقول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقال النبي عليه السلام لا يمس القرآن الا طاهر
فاما القراءة فلا بأس به اذا كان على غير وضوء لما روى عن علي بن ابي طالب رض
ان النبي عليه السلام كان يقرئنا القرآن بعد ما يخرج من الخلاء وكان لا يحجزه او لا يحجبه
شيء سوى الجنابة ولا بأس بان يقرأ الجنب والحايض اقل من آية واحدة فلو
كانت المرأة معلمة فحاضت فاردت ان تعلم الصبيان ينبغي لها ان تلقن نصف
آية ثم تسكت ثم تلقن نصف آية ولا تقرأ عليهم آية واحدة تامة بدفعة واحدة ولا
يجوز للحايض والجنب ان يدخلا المسجد ولا بأس للمحدث دخول المسجد ولا بأس
للجنب والحايض والنفساء بالتهليل والتسبيح والدعوات ولا يجوز قراءة
القرآن خاصة باب ١٦ في تفسير سبع
المثاني قال الفقيه ابو الليث رح روى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة والانعام والاعراف وقال الراوي ونسيت السابع وروى





Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)